

نور على الدرب 420 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الرابعة والعشرون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على - 00:00:00

كقائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء مبارك في برنامج نورنا على الدرب ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء - 00:00:30

اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيكم. هذا سائل يقول ارجو من الشيخ ان يحدثني عن التوسل ارجو اجابة شافية. ما حكمه؟ وهل له اقسام؟ وهل يجوز للشخص ان يتوسل بالصالحين والاولياء - 00:00:50

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد التوسل هو التقرب الى الله جل وعلا بالطاعة والعبادة. قال تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا - 00:01:10

اليه الوسيلة يعني القرب منه سبحانه وتعالى بطاعته وعبادته والتوسل الى الله جل وعلا منه ما هو جائز ومنه ما هو ممنوع. فما كان باسماء الله وصفاته فانه جائز. قال تعالى والله الاسماء - 00:01:30

حسنى فادعوه بها اي توسلوا اليه باسمائه وصفاته تقول يا رحمن ارحمني يا كريم اكرمني يا آآ غفور اغفر لي ونحو ذلك. كذلك التوسل الى الله جل وعلا بالعبادة والطاعة والاعمال الصالحة التي تقرب - 00:01:50

اليه سبحانه وتعالى. هذا من التوسل المشروع. التوسل بالاعمال الصالحة. ان تقول اللهم اني امنت بك وبرسولك توكلت عليك فاغفر لي او اعطني كذا وكذا تتوسل اليه باعمالك كما توسل اصحاب - 00:02:10

والصخرة الذين سدت عليهم الغار ولم يستطيعوا الخروج فتوسلوا الى الله بصالح اعمالهم التي اسبقوها ففرج الله عنهم وخرجوا يمشون. وكذلك توسل بمعنى ان تطلب من احد الصالحين ان يدعو الله لك تتوسل - 00:02:30

الى الله بدعاء الصالحين الحاضرين تطلب منهم ان يدعو الله لك بحصول مقصودك هذا من التوسل المشروع واما الممنوع فهو التوسل بذوات المخلوقين التوسل بذوات المخلوقين كأن تقول اه بجاه نبيك - 00:02:50

بحق نبيك بنبيك وما اشبه ذلك هذا لا يجوز. اما ان تقول باتباعي لنبيك بمحبتتي لرسولك بطاعة لك ولرسولك ان تغفر لي ان تعطيني كذا وكذا هذا لا بأس به وكذلك توسل بالاموات - 00:03:10

لقبورهم الذهاب الى الاضرحة والتوسل بالاموات الى الله عز وجل تظن انهم يقربونك الى الله اه مثل قول اهل الجاهلية والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى. فلا يجوز هذا ويعبدون - 00:03:30

من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله. فيذهبون الى القبور ويذبحون لها انزرونا لها ويدعونها ويستغيثون بها وهذا شرك اكبر والعياذ بالله وان سموه توسلا فانه هو الشرك - 00:03:50

نعم. احسن الله اليكم. الشيخ صالح هذا يسأل يقول انا احب ان اقرأ في الكتب الشرعية. وصادفتي عبارة لاحد هؤلاء الكتاب بقوله بان الروح تنتقل من انسان الى اخر هل - 00:04:10

هذا الكلام صحيح؟ هذا كلام باطل. الروح من امور الغيب التي لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى. ولا تنتقل روح من بدنا الى بدن اخر انما روح كل انسان له له خاصة يبعث يوم القيامة وتعاد روحه في جسده - 00:04:30

والارواح مجتمعة في القرن الذي هو السور الذي ينفخ فيه اسرافيل عليه السلام بامر الله سبحانه النفخة الثانية اتطير كل روح الى بدنها ويقوم الناس من قبورهم آآ لرب العالمين كما قال جل وعلا ونفخ في الصور - [00:04:50](#)

فصعق من في السماوات ومن في الارض يعني ماتوا الا من شاء الله صعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى النفخة الاولى نفخة الصعق والموت والثانية نفخة البعث. فاذا هم قيام ينظرون. والروح من - [00:05:10](#)

العجائب التي لا تعرف حقيقتها وتصرفاتها الا بالدليل بالادلة الواردة الصحيحة عن الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. احسن الله اليكم من المدينة النبوية السائلة الف سين طاء يقول يا شيخ هل يصل ثواب - [00:05:30](#)

تلاوتي للقرآن انا اختتم ثلاث مرات في الشهر والختمة الثالثة اهديها لوالدي امي وابي وقد ماتوا رحمهم الله هذا لم يرد فيه دليل ان ثواب القراءة يهدى للاموات. ما ورد في هذا دليل والاصل ان عمل كل انسان له - [00:05:50](#)

وخاصة الا ما ورد الدليل به انه ينفع الغير مثل الدعاء مثل آآ الصدقة مثل آآ الحج والعمرة هذه يجوز ان يصرف ثوابها للآخرين نعم لاقاربه لمن يريد. واما ما عدا ذلك - [00:06:10](#)

فان كل عمل لصاحبه وان ليس للانسان الا ما سعى. وان سعيه سوف يرى. نعم. السائل ابو عبد الله يقول هل يكفي ان نقرأ المعوذات وسورة الاخلاص لتكون وردا يوميا لي؟ لاني لا احفظ الا هذه السور. نعم - [00:06:30](#)

اكثر والحمد لله ان تقرأها في الصباح والمساء وتكررها ثلاث مرات كل سورة تقرأها ثلاث مرات تكون وردا لك باذن الله. نعم. يقول السائل ابو عبد الله صلينا مع اولادي عدة فروض وكنا مسافرين وفي الشقة تبين لنا بعد رجوعنا ان - [00:06:50](#)

نصلي على غير القبلة وذلك لخمسة ايام. ورجعنا الان. اذا ثبت انكم صليتم الى غير القبلة يعني منحرفين عن القبلة تكون القبلة خلف ظهوركم او الى جنبك فانه لابد من اعادة الصلاة. لانك اذا كنت في بلد وفيه - [00:07:10](#)

مساجد وفيه مسلمون بامكانك ان تسألهم وتعرف ادلة القبلة وتسال آآ المسؤولين عن العمارة او عن الفندق او عن يرشدونك الى جهة القبلة الست معذورا اما اذا كنت في صحرا او في بر ولا عندك احد يعلمك عن القبلة واجتهدت - [00:07:30](#)

ليتحسب اجتهادك ثم تبين انك مخطئ فصلاتك صحيحة. لانك فعلت ما تستطيع. نعم. والانحراف مسيرنا فضيلة الشيخ الانحراف يسيرا لا يضر لقوله صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة ما بين المغرب الى المشرق قبلة يعني لاهل المدينة - [00:07:50](#)

ويقاس عليهم غيرهم. العبرة بالجهة التي فيها الكعبة. وولي وجهك شطر المسجد الحرام. وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره فاذا اتجهت اليه ولو لم تصب عين الكعبة فان صلاتك صحيحة. نعم. يقول ما المراد بملة ابراهيم - [00:08:10](#)

دينه المراد بملته ابراهيم عقيدته ودينه عليه الصلاة والسلام. نعم. احسن الله اليكم يستفسر عن الاية الكريمة واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى فسرهما النبي صلى الله عليه وسلم بانه لما طاف بالبيت سبعة اشواط فانه صلى الله عليه وسلم اتى المقام - [00:08:30](#)

وصلى عنده ركعتين ركعتي الطواف وتلا قوله تعالى واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى ففعله هذا تفسير لهذه الاية الكريمة ان من طاف بالبيت يستحب له ان يأتي عند مقام ابراهيم وان يجعله بينه وبين - [00:08:50](#)

شعبه ثم يصلي ركعتي الطواف اذا تيسر واذا لم يتيسر يصلي ركعتي الطواف في اي مكان من المسجد حرام نعم يسأل عن حكم ترك التكبيرات في صلاة العيد بالنسبة لامام الجامع. التكبيرات الزوائد سنة اذا تركها - [00:09:10](#)

صلاته صحيحة لانه تارك للسنة. نعم. هذه ام بسام تقول امرأة تزوجت بشاب وهي قائمة بواجباتها الدينية والحمدلله الا ان هذا الزوج يتعها وهي تنصحه وخصوصا في قيامه للصلاة في الفجر - [00:09:30](#)

العصر فهو يصلي بالبيت بعد قيامه من النوم. تقول واجلس عند رأسه ساعات ويفوتني بعض الوقت هل لها اجر في ذلك؟ لها الاجر في ذلك فتصبر على ذلك حتى يتعود القيام والذهاب الى المسجد. ولا تتركه - [00:09:50](#)

فان اصر على انه ما يصلي الا اذا قام ولو بعد خروج الوقت فلها ان تطلب الفراق منه. والا تقيم عنده نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل في صغري اخذت اموالا وحقوق لجيراني قبل اربعين سنة. عندما كنا صغار - [00:10:10](#)

الان انا يا شيخ لا اعرفهم وارتحلوا من بيتنا وحارتنا القديمة. ماذا افعل؟ اذا لم تعرفهم وتعذر المال اليهم فانك تتخلص منه التصديق به علانية ان الاجر لاصحابه وانت تتخلص منه. نعم - [00:10:30](#)

احسن الله اليكم. ما حكم الدخول الى الحمام باوراق فيها ذكر لله او اسم لله؟ يكره هذا. يكره دخول محل قضاء الحاجة بشيء فيه ذكر الله كراهية. اما اذا خاف عليه او نسي او فانه لا بأس بذلك. نعم. احسن الله - [00:10:50](#)

فضيلة الشيخ هذا يسأل عن حكم الزواج بنية الطلاق في نيته يقول عندما اكمل دراستي انتهي اطلق هذا لا يجوز وهذا لا يجوز. الزواج بنية الطلاق لا يجوز. وان رخص فيه بعض العلماء انما يتزوج بنية - [00:11:10](#)

والاستمرار فان صلحت له الزوجة امسكها وان لم تصلح طلقها ولا حاجة الى نية الطلاق. نعم. هذا شخص ابتلي بفتنة النظر فكيف يدفع هذه الفتنة؟ ليغض من بصره. قال تعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم - [00:11:30](#)

يغض بصره ولا يذهب الى مواطن الفتنة واسواق النساء ومجمعات النساء او يختلط مع النساء يبتعد عنها ويستعين بالله عز وجل. نعم. هذه سائلة تسأل عن طواف الوداع وهي تسكن في مكة فضيلة الشيخ - [00:11:50](#)

الوداع على ما من يريد الخروج من مكة بعد الحج. من يريد الخروج من مكة بعد الحج يطوف للوداع. وهو من واجبات الحج واما من يقيم في مكة فلا وداع عليه. نعم. ما الاصل يا شيخ في الطهارة من الحدث؟ قوله تعالى يا ايها الذين امنوا - [00:12:10](#)

اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق الى اخر الآية. وقوله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ. نعم. الذي سافر للنزهة في رمضان هل يفطر يا شيخ؟ اذا كان السفر مباحا وبيلغ - [00:12:30](#)

وثمانين كيلو فاكثر فله ان يفطر. نعم. يقول ما الفرق بين التراويح والقيام؟ تراويح تكون اه في اول الليل الليالي رمضان والقيام والتهجد يكون في اخر الليل. نعم. فضيلة الشيخ هل تطهر النجاسة بغير الماء - [00:12:50](#)

نحن نضع الثياب الاكوتة وخصوصا الشم والغتر. نذهب بها الى المغاسل هل البخار الذي به هذه الاكوات والثياب مطهرة له. نعم البخار فيه ماء فيه ماء طهور. فاذا ذهب لون النجاسة - [00:13:10](#)

هو ريقها واثرها فانه يطهر المغسول والحمد لله. نعم. تقول السائلة زوجي مقيم في جدة ونوى العمرة واحرم قبل حدود الحرم. هل عليه شيء في ذلك؟ نعم الواجب ان يحرم من جده اذا كان ساكنا - [00:13:30](#)

او مقيما في جدة او نوى العمرة منها فانه يحرم من مكانه ولا يتجاوز به الى مكة حتى يحرم لانه هو ميقاته فما دام انه تعدى مكانه واحرم اه بعدما قرب من مكة احرامه صحيح امرته صحيحة ولكن يكون عليه فدية - [00:13:50](#)

وهي ذبح شاة في مكة يوزعها على فقراء الحرم فان لم يستطع فانه يصوم عشرة ايام لانه ترك واجبا من واجبات العمرة. نعم. احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ هذا يسأل ويقول بالنسبة لاستقبال القبلة او استدبارها حال قضائي - [00:14:10](#)

الحاجة وهذه التي بنيت المراحيض التي بنيت اتجاه القبلة. في الفضاء لا يجوز يحرم استقبال القبلة واستدبارها ببول او غائط. واما اذا كان في داخل بانيان وبينه وبين القبلة جدار وسواتر. المسألة مسألة خلاف. فاذا بني - [00:14:30](#)

لذلك فانه يستعمله ويزول الحرج ان شاء الله. نعم. هذا سأل ابو ابراهيم له فقرتان وسؤالان الحكمة يقول في تحريم لبس الذهب على الرجال لان لبس الذهب انما هو للزينة والتزين انما هو للنساء - [00:14:50](#)

ذهب ومن ينشأ في الحلية وهو في الخصام غير مبين يعني النساء. نعم. فهو من خصائص النساء والرجل لا يتشبه بالنساء هذي ناحية الناحية الثانية ان التزين بالذهب والفضة للرجال فيه كسر لقلوب الفقراء - [00:15:10](#)

اليه ويستغربون هذا منه انهم فقراء وجياع وهو يلبس الذهب والفضة فيحصل في هذا نوع تحاسد ونوع شر فيما بينهم. والله اعلم. المهم انه لا يجوز لانه صلى الله عليه وسلم رأى رجلا في يده خاتم - [00:15:30](#)

من ذهب فنزعه صلى الله عليه وسلم وطرحه وقال يعمد احدكم الى جمرة من النار فيضعها في يده لا يجوز هذا للرجل. نعم. احسن الله اليكم الفقرة الثانية في سؤال السائل يقول آآ التركيب الاسنان الذهبية يا شيخ صالح للحاجة. نعم - [00:15:50](#)

لا بأس اذا احتاج الى سن من الذهب او تلييسه من الذهب فلا بأس بذلك لان الذهب له خاصية وهو انه لا يصدى في الفم ولا ينتن.

فيجوز هذا للحاجة. نعم اما للتزين فلا يجوز هذا. نعم. احسن الله اليكم يا شيخ هذي ام محمد تقول - [00:16:10](#)

بانها مرافقة مع اخت لها مريضة في مدينة جدة. وهي من اهل ابها ولها سبعة ايام ولا تدري كم سوف تستمر في مرافقتها؟ هل تستمر في صلاة القصر والجمع اذا قامت لمرافقة مريض وهي تعلم - [00:16:30](#)

ام انه سيستمر اكثر من اربعة ايام فانها لا تقصر ولا تجمع. لانها صارت مقيمة. اما اذا اقامت بقضاء حاجة ولا تدري متى تنتهي فانها تقصر وتجمع لانها ما زالت مسافرة. نعم. تقول الشيخ اذا ارادت العمرة هل لها ان - [00:16:50](#)

من جدة اي نعم تحرم من المكان الذي نوت منه خارج الحرم من جدة ومن غيرها. نعم. هذا ابو عبد الرحمن يقول يا شيخ لنا تجارة ومساهمات عقارية. ميزانيتنا في اخر السنة ونخصم منها الزكاة خلال السنة. حين يحل بعض - [00:17:10](#)

والايجار. فايهما افضل فضيلة الشيخ في الزكاة مقدمة ام مؤخرة؟ اذا حال الحول وجبت الزكاة ولا تؤخر عند الحول الا لعذر اذا كان التأخير لعذر شرعي فلا بأس اما من غير عذر فلا يجوز تأخير اخراج الزكاة بعد وجوبها - [00:17:30](#)

نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. ضابط تبييت النية في الصيام. هل يختلف في صيام رمضان وفي صيام النافلة الاثنين والخميس نعم يختلف لان الفرض لا بد من النية قبل طلوع الفجر لا بد من النية من الليل هذا في الفرض - [00:17:50](#)

واما صيام النافلة فاذا اراد ان يصوم بعد الفجر وهو لم يأكل ولم يشرب ولم يتناول مفطرا بعد الفجر فله وذلك فصيام النافلة اوسع من صيام الفريضة في هذا نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. هل للانسان ان - [00:18:10](#)

يجمع بين الاضحية والحج الفدية. الفدية تكفي عن الاضحية. الفدية تكفي عن الاضحية لانه يصدق عليه انه تقرب الى الله بذبح القربان. لكن لو انه ذبح الفدية في مكة وفي منى واوصى اهله ان - [00:18:30](#)

ان يضحوا في بيتهم او صاهم ان يذبحوا الظحية ببيتهم يكون هذا احسن. نعم. هذا السائل يقول بعض الناس عنده تسويف يمشي على طريق الخطأ والزلل ويقول حتى الان لم يرد الله هدايتي. فماذا يوجه؟ اسأل الله العافية. هل - [00:18:50](#)

كلام باطل لا يجوز الاحتجاج بالقضاء والقدر على المعصية بل يبادر بالتوبة لانه مسؤول عن قدرته واستطاعته مأمور بالمبادرة بالتوبة ولا يعلق هذا بالقضاء والقدر هذا بيد الله سبحانه وتعالى. وهو مسؤول عن - [00:19:10](#)

طاعته وقدرته وارادته فلا يؤخر ويسوف في الطاعة ويقول ان اذا اراد الله. نعم. كم بين العمرة والعمرة من الايام والاشهر يا فضيلة الشيخ اذا اراد الانسان ان يأخذ عمرة لاخيه المتوفى. لا تحديد لذلك ولكنه كونه يكون بينهما فاصل - [00:19:30](#)

بحيث يكون في الرأس شعر احسن. جزاكم الله عنا وعن امة الاسلام خير الجزاء وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين. انتهى هذا اللقاء من برنامج نور على الدرب وهذا زميلي مهندس الصوت عبدالله السلولي. سجل هذا اللقاء والسلام - [00:19:50](#)

عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:20:10](#)